مونديال روسيا 2018

كتب محيي قطب

انتهت أحداث مونديال روسيا 2018 بكل تفاصيلها الجميلة على بعض المنتخبات والأليمة على البعض الأخر . وجاء تتويج فرنسا بلقب البطولة على حساب كرواتيا ليكتب قصة جديدة في عالم كرة القدم الحديثة التي أصبحت تخضع خضوعاً تاما للكرة الأوروبية وأطاحت بالكرة اللاتينية خارج المنافسة على الساحة العالمية . فوز فرنسا باللقب جعل كاس العالم أوروبيا للمرة الرابعة على التوالي ، فبعد فوز البرازيل بمونديال 2002 ، غابت القارة اللاتينية عن التتويج تماما وتركت الفرصة لأوروبا تكتسح البطولات واحدة تلو الأخرى ، بداية من مونديال 2006 الذي حصد لقبه المنتخب الإيطالي ، يليه مونديال 2010 الذي تربع على عرشه الماتادور الإسباني ، قبل أن يتمكن الألمان من العودة لمنصات التتويج بعد غياب طويل ويحصدون لقب 2014 ، ثم في النهاية جاءت فرنسا لتكتب الفصل الأخير من قصة النجاح الأوروبي في كاس العالم ، بعدما سيطرت أوروبا على المربع الذهبي للبطولة ، الديوك الفرنسية في الصدارة وكرواتيا في الوصافة والبرونزية لصالح بلجيكا، فيما جاء المركز الرابع من نصيب إنكلترا.

4 منتخبات عربية

وبالعودة إلى أحداث البطولة نجد أن تلك النسخة قد شهدت أكبر مشاركة عربية في تاريخ كاس العالم ، بعدما تمكنت أربعة منتخبات عربية من المنافسة في المونديال وهي «مصر والسعودية وتونس والمغرب» ، ولكن جاءت مشاركتها جميعا في غاية الأسف بعدما ودعوا البطولة من دورها الأول بنتائج قاسية وأداء باهت وضعيف ، باستثناء المغرب التي حاولت جاهدة وقدمت أداء مميزا ولكن الحظ لم يسعفها .

حيث وقع المنتخب المغربي في واحدة من أقوى مجموعات البطولة، فكان برفقة المنتخب الإيراني ونظيره الإسباني بالإضافة إلى منتخب البرتغال.

وفي افتتاح مبارياته واجه منتخب المغرب نظيره الإيراني، وقدم أداءً مميزًا وكان يستحق الفوز، بينما كانت المباراة تتجه إلى التعادل.

وفي الدقائق الأخيرة من المباراة سجل عزيز بو حدوز مدافع المنتخب المغربي هدفا بالخطا في مرماه ليفوز المنتخب الإيراني.

وفي المباراة الثانية واجه المغرب منتخب البرتغال، وسجل المنتخب البرتغالي هدفا في أول 5 دقائق عن طريق كرستيانو رونالدو نجم فريق ريال مدريد.

وظل المنتخب المغربي يحاول إدراك التعادل طوال المباراة ولكن الحظ لم يحالفه، وانتهت المباراة بفوز البرتغال.

وفي المباراة الأخيرة واجه المنتخب الإسباني، ليقدم أداءً ولا أروع، وينهي المباراة بالتعادل الإيجابي بهدفين لمثلهما.

وسجل المنتخب المغربي هدفين أيضًا في 3 مباريات، بينما تلقت شباكه 4 أهداف، وحصد نقطة وحيدة من دور المجموعات.

ولم يحقق المنتخب المصري الذي تاهل للبطولة بعد غياب دام لـ28 عامًا، أية نقطة في مونديال روسيا، وجاء في المركز الـ31 وقبل الأخير في البطولة.

وسجل المنتخب المصري في 3 مباريات بدور المجموعات بكأس العالم، هدفين بينما تلقت شباكه 6 أهداف، ولم يحقق نقطة وحيدة طوال 3 مباريات.

والمنتخب السعودي وقع مع نظيره المصري ضمن منافسات المجموعة الأولى برفقة كل من الأوروغواي وروسيا مستضيف البطولة.

وفي المباراة الأولى للسعودية واجه صاحب الأرض في المباراة الافتتاحية للمونديال، وأثر عامل الجمهور بشكل كبير على الأخضر السعودي.

فتلقى منتخب السعودية هزيمة كبرى أمام روسيا، بخمسة أهداف نظيفة، في أولى مبارياته بالمونديال.

وتلقت شباك المنتخب السعودي خلال 3 مباريات في المجموعات، 7 أهداف، وسجل هدفين، وتمكن من حصد 3 نقاط.

فيما جاء المنتخب التونسي ضمن منافسات المجموعة السابعة مع منتخب إنكلترا ونظيره البلجيكي، ومنتخب بنما.

في المباراة الأولى قدم منتخب تونس أداء جيدا أمام إنكلترا، وكان متعادلا بهدف لمثله حتى الدقائق الأخيرة والتي كانت بمثابة اللعنة للمنتخبات العربية، حيث تلقى هزيمة على يد الأسود الثلاثة بهدفين لهدف سجله هاري كين في آخر 5 دقائق.

وفي المباراة الثانية خسر المنتخب التونسي بنتيجة كبيرة أمام نظيره البلجيكي، فتلقى هزيمة ثقيلة بخمسة أهداف مقابل هدفين.

وفي المباراة الأخيرة كان المنتخب التونسي متأخرًا بهدف دون رد، ولكنه استطاع أن يقلب الطاولة ويفوز بهدفين لهدف.

وسجل المنتخب التونسي 5 أهداف، كأقوى خط هجوم في المنتخبات العربية، بينما تلقت شباكه 8 أهداف كأضعف خط دفاع في المنتخبات العربية، وحصد 3 نقاط.

اليابان تكسر الاحتكار

لم يتأهل إلى دور ربع النهائي

أرقام وإحصائيات

- فرنسا بطلة العالم وكرواتيا الوصيف وبلجيكا الثالث وإنجلترا الرابع
- لوكا مودريتش أفضل لاعب في البطولة
- تيو كورتوا أفضل حارس في البطولة
- هاري كين هداف البطولة بـ6 أهداف
- أقيمت 64 مباراة شهدت تسجيل 169 هدفا بمعدل 2.6 هدف في المباراة الواحدة
- 3 ملايين مشجع شاهدوا البطولة في المدرجات
- 12 هدفاً عكسياً شهدهما المونديال
- 29 ضربة جزاء تم تسديدها طوال البطولة
- 22 ضربة جزاء تم تسجيلها و7 تم إهدارها
- بلجيكا أقوى هجوم في البطولة بـ16 هدفا
- بنما أضعف خط دفاع في البطولة بـ11 هدفا
- 219 بطاقة صفراء طوال البطولة
- أربع بطاقات حمراء فقط طوال البطولة
- فوز روسيا على السعودية أكد حقيقة أن الدول المضيفة لا تخسر أبدا في أي مباراة افتتاحية
- لم تفز سويسرا أبدا بمباراة في مراحل خروج المغلوب في كأس العالم
- كرواتيا ثاني منتخب يتأهل مرتين على التوالي في مراحل خروج المغلوب بركلات الترجيح بعد الأرجنتين في 1990
- البرازيل أقصيت من قبل دولة أوروبية في كل النسخ الأربع الأخيرة من كأس العالم
- ديفان لوفرين ثاني لاعب في الدوري الإنكليزي تاريخياً يخوض دوري أبطال أوروبا وكأس العالم في نفس العام مع تشيلسي هازارد وكلاهما خسر البطولتين
- رافائيل فاران هو اللاعب الـ 11 الذي يحرز دوري أبطال أوروبا وكأس العالم في نفس الموسم
- في آخر أربعة نهائيات كأس عالم تواجه دائماً حارسين مرمى من فريق مونتاكو والكرواتي دانييل سوبايسيتش هو الحارس في هذه النسخة
- ديدييه ديشامب المدير الفني لمنتخب فرنسا ثالث شخص يحقق كأس العالم كلاعب ومدرب بعد ماريو زاجالو وفرانتز بيكنباور
- ميباي هو ثاني أصغر لاعب يسجل في المباراة النهائية لكأس العالم بعمر 19 عاماً بعد بيليه
- ماريو ماندزوكيتش خامس لاعب في التاريخ يسجل في نهائيات دوري الأبطال وكأس العالم والدوري الأوروبي
- أوليفييه جيرو أنهى مشاركته في كأس العالم بـ 11 تسديدة جاءت جميعها خارج المرمى
- يوغيا هو أول لاعب من مانشستر يونايتد يسجل في نهائي كأس العالم